

مانع بن يمين.. قصة مسؤول عمل بعيداً عن الأضواء .. ليضيء حياة الآخرين

استغلال الوضع وتحمله المسؤولية (عن قصد أو نتيجة الجهل بالحقائق)، لم يُبد أي انفعال أو يُظهر حالة استياء مما يمكن اعتباره ظلماً كبيراً بحقه. بل على العكس، كان يُبدي تفهمه، وكان مهتماً أكثر بمعاناة الناس الذين يعيشون الأزمة ويتحدثون عنها، انطلاقاً من كونه مواطناً يمينياً يعيش في قلب المعاناة، ومن منطلق ما يقع على عاتقه من مسؤولية في تقديم الحلول. كان منهمكاً أكثر في متابعة توفير الوقود

سعيد الجعفري

لمحطات التوليد في حكومة عاجزة عن سدّار القيمة، وهي جهود ضمن ما اعتبرها «حلولاً إسعافية»، بينما كان ما يشغله أكثر هو المضي في مسارات واضحة للنهوض بواقع الكهرباء نحو الأفضل، باعتبار أن ما يحتاجه القطاع هو الحلول المستدامة التي تقلل الكلفة في الإنتاج وترفع الكفاءة في التشغيل. كان مدركاً أن مشكلات الكهرباء الكبيرة تحتاج إلى العمل المتواصل والمستمر والوقت الكافي من أجل إنجاز المشاريع الاستراتيجية عبر إنشاء محطات توليد ومصادر جديدة، والتي معها سوف يلمس الناس النتائج المباشرة. وكان ذلك هو كل هم في مهمة صعبة جداً، أخذ على عاتقه إنجازها في تحدٍ قبل به بكل شجاعة.

ومثلما يعود الفضل الكبير للمملكة العربية السعودية في كل هذا التحسن الكبير لخدمة الكهرباء التي صارت تضيء مدننا وشوارعنا وتملأ حياتنا بالفرحة وبنيّة تحتيّة، من للوزير مانع بن يمين العمل من أجل النهوض بواقع الكهرباء، ومواصلة البحوثات ممثلاً للحكومة اليمنية مع الأشقاء في المملكة من خلال رؤية ومسار واضح وإصلاحات وفّت بمعايير النزاهة التي يشترطها الأشقاء للدخول في شراكة حقيقية معنا في قطاع الكهرباء. وكما يحسب للرئيس هادي إنجاز محطة «الرئيس» باعتبارها أهم مشروع نفذت في عاتقه مهمة العمل للوزير مانع بن يمين متابعة وتسريع دخول هذا المشروع إلى الخدمة.

أما بالنسبة للمهتمين بقطاع الكهرباء، فكانا قبل تولي مانع بن يمين تدرك الكثير من مشكلات الكهرباء الكبيرة، ونقّر بصموية المهمة. وكنت ممن تابع معه الكثير من مسارات الحل خطوة بخطوة، من خلال جهود وزير لم يكن يتحدث كثيراً لكنه كان يعمل بشكل متواصل دون توقف. لقد كان أول من وضع يده على مشكلة الكلفة الكبيرة في إنتاج الطاقة الكهربائية التي يجب أن تتوقف، وأخذ على عاتقه مهمة العمل على تقليل كلفة الإنتاج من خلال الاتجاه نحو اعتماد المصادر ذات الكلفة الأقل. وبدأ العمل وفق مسارات واضحة وخطة إنقاذ دقيقة وتفصيلية تشمل كل ما يجب اتخاذه لإيجاد الحلول المستدامة في قطاع الطاقة، وقدم خارطة طريق واضحة للنهوض به.

في سياق مع الزمن، أنجز في وقت قصير الكثير من محطات التوليد التي تعمل بالطاقة الشمسية في عدن وشبوة، ويجري العمل في محطات توليد تعمل بالغاز في حضرموت وشبوة، ومحطة توليد بالمازوت في مدينة تعز، كما يجري العمل في مشاريع كهرباء أخرى في أبين والمهرة وباقي المحافظات المحررة.

يغادر الوزارة اليوم بسجل حافل بالإنجازات، بعد أن خلد اسمه في صفحات ناصعة، بالتوقيع بخط يده على اتفاقيات مشاريع مهمة وحيوية في قطاع الكهرباء بدعم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية. وضع الكثير من الدراسات لمشاريع أخرى على طاولة البحث، جازة للتنفيذ أمام البناك الدولي والكثير من الجهات المانحة. عمل على تنظيم مؤتمر دولي للطاقة جمع كل المانحين والمهتمين للوقوف على احتياجات اليمن من الكهرباء، مقدماً الدراسات العلمية والعملية حول الحلول والاحتياجات من المشاريع، مُمَجِّزًا معهم شراكة حقيقية للنهوض بالقطاع. كتب خلال سنوات قليلة قصة ملهمة لقيمة النجاح في وقع صعب وتحديات ملعبة، واجهها حالة من النكران والهلوسة بحقيقة ما قدمه. لكن الشكران تموت، وستشرق حتماً، وستظل توقعياته على اتفاقيات مهمة تشمل تنفيذ وإنجاز مشاريع، واحدة من أهم الدلائل التي تقود لعظمة رجل ظلّمناه كثيراً لأنه اختار أن يكون الله شاهداً ورقيباً على كل أعماله. «فما عند الله باقٍ ولا يضيع»، هكذا كان يردد بيقين ثابت.

اختار العمل بصمت في المهمة الصعبة، وفي الوقت الأصعب. لم يلفتت أبداً إلى الوراء، ولم يتوقف أمام كل الحملات، سواء كانت عفوية أو مقصودة، لأن قصده كان أنيل، وغايته أسمى. كان دائماً يُبدي تفهمه لكل ما قيل بحق وزارته للتقليل من شأن جهودها وبحقه شخصياً، رغم كل ما أنجزه.

كان الناس لا يرون سوى ساعات الظلام الطويلة والمعاناة الناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم، وكانوا لا يرون الحارِبَ الحقيقي الذي يخوض المعركة الحقيقية لإعادة النور إلى حياة الناس من جديد.

يُعد المهندس مانع بن يمين، وزير الكهرباء السابق، الوجه الأبرز الغائب عن هذه الحكومة، تاركاً سجلاً حافلاً بالإنجاز. وهو الذي لطالما كان حاضراً ولم يغيب أو يتخلف عن أداء مسؤولياته. كان طوال هذا الوقت بين المواطنين، وعاش معهم ذات المعاناة لحظة بلحظة، في عدن، عاصمة اليمن المؤقتة، التي لم يغادرها مطلقاً أو يفضل العمل من مكان آخر. وخلال كل تلك الأوقات، ظل يعمل على إنجاز ما نشهده الآن من تحسن بدعم سعودي واضح.

لم يلق بمسؤولية الوضع الصعب على أحد ممن سبقوه، لا من الوزراء السابقين ولا حتى الحكومات المتعاقبة، في توريث الفشل أو «التركة الثقيلة» التي وصلت إليه بعد سنوات طويلة من الإهمال الذي طال قطاع الكهرباء، وحرب دمرت كل ما تبقى من مقدرات وبنيّة تحتيّة، من خطوط نقل وشبكات محلية ومحطات توليد وتحويلية ومحولات وغيرها.

بكل شجاعة، خاض المهمة الصعبة التي لم ينجح منها أحد في السنوات الأخيرة، حيث تضاعف الطلب على الطاقة الكهربائية أضعاافاً مضاعفة عما كان عليه في السنوات السابقة، مع النمو المتسارع في المدن وتراجع مستوى إنتاج الطاقة بسبب حالة التدهور التي اعترت محطات متهالكة، لم تعد تخضع للصيانات الدورية كما كان مقرر للإبقاء على خدماتها، في وقت اندلعت فيه عمرها الافتراضي أصلاً.

ومع ذلك، لا يبدو الناس مهتمين بمعرفة الأسباب، ولا يكتثرون بكل التحديات الصعبة، ولا يسعون لمعرفة حقيقة ما يُبذل من جهود من أجل الوصول إلى حلول مستدامة. هم غير معينين بالتفاصيل، يريدون كهرباء تضيء منازلهم، وليس لديهم الوقت للانتظار أكثر حتى تتحقق هذه الأمنيات، التي بالطبع تحتاج إلى المزيد من الوقت والكثير من العمل المتواصل من أجل إنجاز المشاريع الاستراتيجية، وتنفيذ الإصلاحات المطلوبة، والبحث عن التمويلات اللازمة في بلد منهك بآثار وتداعيات الحرب التي قضت على الأخضر واليابس وكل مقومات الحياة المناسبة. ولولا تدخل ودعم الأشقاء في المملكة العربية السعودية ووقوفهم إلى جانب الشعب اليمني وحكومته في هذه السنوات الصعبة، لما تبقى لنا بالأساس بلد ولا دولة نطالبها بتحقيق الإنجاز.

لم تكن مشكلة الكهرباء أزمة عابرة يمكن حلها بيوم وليلة بعضاً سحرية، وحتى قبل اندلاع حرب الميليشيات الحوثية التي دمّرت ما تبقى، سبقت أزمة الكهرباء أزمة الحرب بسنوات، غابت فيها إنجاز المشاريع الاستراتيجية في قطاع الكهرباء (باستثناء محطة مأرب الغازية)، واستمر العمل بمحطات قديمة ومتهالكة تعود إلى فترة السبعينيات، وصولاً إلى ذروة الانفجار الكبير في أزمة الكهرباء مع سنوات الحرب، حيث باتت وزارة الكهرباء والطاقة تعمل بلا برنامج استثماري لعقد كامل من الزمن، في بلد يعيش بلا موارد حقيقية واقتصاد مدمر بفعل الحرب وتوقف تصدير النفط.

ومع كل ذلك، كان قدر الوزير مانع بن يمين صعباً في مهمة تبدو مستحيلة، وإمكانات وعوامل النجاح فيها معدومة، ونسبتهما صفراً وفقاً لكل ما يحيط بها من ظروف وتحديات. لقد كنت الشاهد على قصة مسؤول حكومي لا يتحدث إلى القنوات الفضائية ولا يجري المقابلات الصحفية، ويعمل بصمت في خدمة بلد منهك. لم يكن يهتم مطلقاً للإعلام، ولا يذيع المال لمواجهة سيل من الحملات المخرفة التي تحمله مسؤولية كل حالة التدهور التي ورثها، في وقت كان هو يمثل رجل الحل، وقد جيء به منتقداً، فاختار العمل بصمت. حتى حين كنت أضعه أمام بعض الكتابات والتناولات الإعلامية المسيئة التي تحاول

وزير التعليم الفني: محدودية الإمكانيات يجب ألا تشكل عائقاً أمام أداء المهام وتنفيذ الخطط



مختلف القطاعات. من جانبه، أكد نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني، عبدربه المحوي، أهمية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين مختلف القطاعات والإدارات، والعمل وفق التوجهات الجديدة للوزارة، بما يسهم في تطوير الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع خلال المرحلة القادمة.

الوزير مختار اليافعي يطلع على أنشطة صندوق الرعاية الاجتماعية



الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، وفي مقدّمتها شخّ الموارد نتيجة ضعف الدعم الحكومي وتوقف حصة الصندوق من الزكاة، بحسب إحاطة قيادة الصندوق. كما ناقش اللقاء خطة الصندوق في مجالات التدريب والتأهيل وبناء القدرات، مشيداً بدور القيادة في تفعيل فروع الصندوق بالمحافظات المحررة، وتصحيح قاعدة بيانات المستفيدين عبر المسح الميداني لمناطق الاحتياج في المديرات. وفي ختام الزيارة، تفقد الوزير الإدارات العاملة بالصندوق، والتقى بالموظفين، مهتماً بإيهم بحلول شهر رمضان المبارك، ومتشكناً للجهود التي يبذلونها رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وشخّ

الشعبي وعبود يفتتحان الصيدلية الجديدة وتأهيل مبنى الصحة الإنجابية في مجمع البساتين بدارسعد



معايير الجودة ومكافحة العدوى، حرصاً على سلامة المراجعين. وعلى هامش الافتتاح، قام مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور طارق الشعبي، بمعية مدير عام دارسعد عبود ناجي، بجولة ميدانية في مجمع دارسعد الصحي ومركز الأمومة والطفولة بالمديرية. للاطلاع على سير العمل وتقييم جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. وأعرب الشعبي عن سعادته بما رآه من تحسينات ملحوظة في مستوى الخدمة والنظافة في المرافق الصحية بالمديرية. رافقهما في الزيارة مدير مكتب صحة دارسعد، الدكتور علي الربيزي، ومدير مجمع دارسعد الصحي، الدكتور سينا، ومديرة مركز الأمومة والطفولة، الدكتورة انتصار.

عدن / سبأ: اطلع وزير التعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور أنور المهري، أمس، على سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي في عدد من مكاتب وإدارات الوزارة بالعاصمة المؤقتة عدن. وعقد الوزير المهري اجتماعاً موسعاً ضم وكلاء الوزارة ومدراء القطاعات والإدارات العامة، لمناقشة سير العمل في الوزارة وآليات الارتقاء بالأداء المؤسسي، والانتقال إلى مرحلة أكثر فاعلية وكفاءة في مختلف القطاعات. واستعرض الاجتماع مستوى الإنجاز في الإدارات المختلفة، والتحديات التي تواجه سير العمل، إلى جانب مناقشة أولويات المرحلة المقبلة، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني، وتحسين جودة المخرجات بما يتواءم مع متطلبات سوق

الاستقلال وعضو مجلس الشورى وعضو مجلس النواب ورئيس المنطقة الحرة وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل مؤكداً ان الفقيه ترك بصمات واضحة في مختلف المناصب التي تقلدها. وعبر الفريق الركن الصباحي عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرة الفقيه وأهله وذويه ومحبيه وكافة آل الشعبي بهذا المصاب الأليم سائلا الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

استمع الوزيران المدير التنفيذي للصندوق نجلاء الصيد إلى شرح واف حول خطط وبرامج الصندوق للمرحلة المقبلة، والصعوبات الناجمة عن اتساع دائرة الفقر وتوقف مشروع الحوالات النقدية.

كما جرى خلال اللقاء استعراض مشروع الموازنة العامة للصندوق للعام 2026، مع الإشارة إلى دوره ضمن منظومة شبكة الأمان الاجتماعي بما يعزز قيم التكافل والتعاون بين الدولة والمجتمع. وشدّد الوزير اليافعي على ضرورة مضاعفة

الشعبي وعبود يفتتحان الصيدلية الجديدة وتأهيل مبنى الصحة الإنجابية في مجمع البساتين بدارسعد

عدن / خاص: افتتح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة عدن، الدكتور طارق عبدالحاميد الشعبي، ومدير عام مديرية دارسعد، عبود ناجي الحالي، امس الصيدلية الجديدة وتأهيل مبنى الصحة الإنجابية في مجمع البساتين الصحي بمديرية دارسعد بالعاصمة المؤقتة عدن. وخلال الافتتاح، اطلع مدير عام مكتب الصحة بعدن، الدكتور طارق الشعبي، ومدير عام دارسعد، عبود ناجي، من مديرية مجمع البساتين، الدكتورة غادة أحمد، على التطورات التي يشهدها

المجمع، وشملت بناء وتجهيز الصيدلية الجديدة بدعم من منظمة الهجرة الدولية، لضمان توفير الأدوية بسرعة ودقة، مما يقلل وقت الانتظار ويضمن سلامة المرضى، وذلك ضمن جهود تحديث الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في المديرية. بالإضافة إلى ذلك، تم تأهيل مبنى الصحة الإنجابية في المجمع، بدعم من برنامج رأس المال البشري الطارئ التابع لمنظمة اليونسف، مما يعزز جودة الرعاية الأمّنة والمتكاملة لصحة الأم والطفل.

وأشاد مدير صحة عدن الدكتور طارق الشعبي بالجهود التي تبذلها السلطة المحلية في دارسعد لتعزيز النظام الصحي في المديرية. كما ثنّن دور إدارة المجمع البساتين الصحي والتزامها بتطبيق

د.عبدالله العليمي يعزي بوفاة عبدالقوي الشعبي

14 أكتوبر / خاص: بعث عضو مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي، برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل عبدالقوي محمد رشاد الشعبي، الذي انتقل إلى جوار ربه في العاصمة المصرية القاهرة، بعد معاناة مع مرض عضال.

وأشاد الدكتور العليمي بمناقب الفقيه وأدواره الوطنية المخلصة.. مؤكداً أنه كان إحدى الشخصيات الوطنية البارزة التي أسهمت في خدمة الوطن والمجتمع، وشاركت بفاعلية في مؤسسات الدولة وبإنائها خلال مراحل متعددة، من خلال أدوار ومسؤوليات مؤسسية في عدد من القطاعات الحيوية والهيئات الرسمية، في مقدمتها العمل الدبلوماسي والخدمي والاقتصادي، وما يتصل بقطاعي الطاقة والنفط، إلى جانب مشاركاته في المؤسسات التشريعية والاستشارية.

وأشار عضو مجلس القيادة الرئاسي، إلى إيمان الفقيه بالحوار كسبيل لمعالجة القضايا الوطنية، ومشاركته كمضو في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ الشراكة الوطنية وتعزيز مسار بناء الدولة.. مؤكداً أن رحيل الفقيه يمثل خسارة لقامة وطنية ناضلت بإخلاص وتجرّد، وقدمت الكثير في ميادين العمل العام، وظلت مثالا في العطاء والمسؤولية.

وأعرب الدكتور العليمي عن خالص التعازي وصادق المواساة لأسرة الفقيه وذويه ومحبيه، سائلا الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

الفريق الصبيحي يعزي بوفاة عبدالقوي الشعبي

عدن / خاص: بعث عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود سالم الصبيحي برفقة عزاء ومواساة في وفاة عبدالقوي محمد رشاد الشعبي الذي وافاه الأجل امس بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة وطنه ومجتمعه بإخلاص وتفان.

وأشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي بمناقب الفقيه الوطنية التي جسدها خلال مشوار حياته من خلال عمله في عدد من المواقع القيادية والدبلوماسية والتشريعية التي شغلها من بينها أول نائب لوزير الخارجية بعد

رئيس الوزراء يعزي بوفاة عبدالقوي الشعبي

عدن / سبأ: بعث دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، برفقة عزاء ومواساة إلى أسرة المناضل عبدالقوي محمد رشاد الشعبي، الذي وافاه الأجل بعد مسيرة وطنية حافلة بالنضال والعمل العام، كرسها في خدمة الوطن والدفاع عن قضاياها المصرية.

وأعرب دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، عن عميق حزنه وصادق مواساته لأسرة الفقيه ومحبيه.. مشيداً بسيرته الوطنية الناصعة، ومكانته كأحد الرموز البارزة في الحركة الوطنية، وما مثله من نموذج في الإخلاص والاحياز لقيم الدولة والجمهورية والاستقلال.

وأكد الدكتور الزنداني، أن رحيل المناضل عبدالقوي الشعبي يمثل خسارة وطنية، لما اضطلع به من أدوار رائدة في مراحل مفصلية من تاريخ اليمن الحديث، وفي مقدمتها إسهاماته الدبلوماسية المبكرة وتولييه موقع أول نائب لوزير الخارجية بعد الاستقلال، حيث أسهم بكفاءة واقتدار في ترسيخ حضور اليمن إقليمياً ودولياً.

وابتهل دولة رئيس الوزراء إلى الله العلي القدير أن يتغمّد الفقيه بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

الأجهزة الأمنية بالمحفد تنفذ حملة ميدانية لمهاجمة نقاط غير قانونية وتضبط أسلحة

أبين / خاص: نفذت الأجهزة الأمنية حملة ميدانية في مديرية المحفد بمحافظة أبين، تمكنت خلالها من مداهمة نقاط غير قانونية وضبط أسلحة بحوزة مسلحين، وذلك عقب تلقي بلاغات عن نصب قطاع للشاحنات واستحداث نقاط جيبية خارجة عن النظام والقانون.

وجاءت العملية بإشراف مباشر من مدير أمن أبين العميد علي ناصر بوزيد، فيما تولى تنفيذها القائم بأعماله العقيد هيثم السقا، حيث تحركت القوة الأمنية إلى الموقع المستهدف واتخذت الإجراءات اللازمة لإنهاء القطاع وتأمين الطريق. وأسفرت الحملة عن إزالة النقاط وضبط عدد من المتورطين ومصادرة أسلحتهم، وضبط سندات تحصيل الجبايات التي كانت بحوزة المسلحين، وإعادة فتح الطريق أمام حركة الشاحنات والمسافرين بعد أيام من التعطيل والابتزاز.

إعلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه وفي يوم الخميس الموافق 12 / 2 / 2026م تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لجمعية القحفة الخيرية التنموية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الاساسي للجمعية وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتنقيش للجمعية، وقد فاز بعضويتها كل من التالية اسماؤهم:

- أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية
- محمد هزاع قاسم سعيد رئيس الجمعية
- زكريا سعيد فارح عبدالله الأمين العام
- يعقوب إبراهيم مهيوب منصر المسؤول المالي
- حسام عارف غالب عبدالله مسؤول إعلاميا
- باسم فؤاد عبده مهيوب السفيناتي مسؤول تدريب وتأهيل
- ثانيا: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتنقيش:
- سفيان عبده مهيوب سلطان رئيسا
- شمس الدين محمد غيلان فارح نائبا
- نجم الدين خالد سعيد حسان مقرا

إعلان

ترتيب الأوضاع القانونية للجمعيات التعاونية السكنية / عدن

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل / عدن أنه على جميع الجمعيات التعاونية السكنية مراجعة مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل / عدن لغرض ترتيب أوضاعها القانونية وعقد اجتماعاتها الانتخابية خلال فترة لا تتجاوز ستين يوماً من تاريخ صدور الإعلان وعلى كافة الجمعيات الالتزام بهذا الإعلان. ما لم سيتخذ المكتب الإجراءات القانونية بموجب قانون الجمعيات والاتحادات التعاونية رقم 39 لعام 1998م.

إعلان

نتقدم بأحر التعازي وعظيم المواساة إلى أسرة وذوي المغفور له، بإذن الله تعالى الكاتب والناقد المسرحي عبدربه الهيثمي

سائلين الله العلي القدير ان يتغمّد الفقيه بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان... إننا لله وإننا إليه راجعون
الحزون: أمل عياش ، أحمد علي مسرع، علي أحمد يافعي، أحمد عبد الله سعد

